

## برنامج لتنمية بعض عادات العقل وأثره على دافعيه الانجاز لدى معلمات رياض الاطفال

اعداد

الباحثة / ايمان محمد عفيفى عبد الوهاب<sup>١</sup>

اشراف

د/ حنان أبوالمعارف أحمد محمد

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية رياض الأطفال

جامعة القاهرة

أ.د/ منى محمد على جاد

أستاذ تربية الطفل

ورئيس قسم العلوم التربوية "سابقاً"

وعميد كلية رياض الأطفال الأسبق

جامعة القاهرة

### الملخص

هدفت هذه الدراسة الى معرفه اثر برنامج تدريبي لعادات العقل على دافعيه الانجاز لدى معلمات رياض الاطفال واختبار فاعليه البرنامج فى تنمية بعض عادات العقل ،لذا تم تصميم اداتين الاولى لقياس عادات العقل وزعت على سته عادات عقلية هى ( التحكم بالتهور-الاستعداد الدائم للتعلم- الاصغاء بتفهم وتعاطف- التفكير والتوصيل بوضوح ودقه- المثابرة- السعى نحو الدقه)

والاداة الثانية صممت لقياس دافعيه الانجاز موزعه على اربعة ابعاد هى ( الطموح –التوجه نحو العمل-الوعى بالزمن- المنافسه)

تم التحقق من صدق محتوى و تم حساب معامل ثبات كل اداة والذي بلغ ( ٠.٧٦ ) لأداه عادات العقل، اما أداه دافعيه الانجاز فقد بلغ ثباته (0.66)

<sup>١</sup> باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

تم جمع البيانات من عينه قوامها (٢٠ معلمه) من معلمات رياض الاطفال-بادارة الزيتون التعليمية - محافظة القاهره -جمهورية مصر العربية ، و بعد تجميع البياناتتم معالجتها إحصائياً باستخدام اسلوب مان ويتني عن طريق برنامج SPSS لاستخراج النتائج ، وتوصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الابعاد الفرعية لمقياس عادات العقل ومقياس دافعية الانجاز

كما اسفرت النتائج الى وجود فروق داله احصائيا بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للمجموعه التجريبية لصالح التطبيق البعدى لكل عادة من عادات العقل الستة هدفه الدراسه. و من توصيات البحث

- ١- ضرورة وضع مقياس لعادات العقل يطبق بوزارة التربية والتعليم عند تقييم اداء المعلمه.
- ٢- ادراج برامج عادات العقل ضمن البرامج التدريبية المعده بالاكاديمية المهنية للمعلمين .
- ٣- توجيه وسائل الاعلام المسموعه والمرئية والمقروءة الى الاكثر من برامج التوعيه بعادات العقل،ودافعيه الانجاز.

### **Abstract**

The purpose of this study was to The impact of a training program on the habits of the mind on the motivation of achievement of kindergarten teachers and the effectiveness of the program in the development of some habits of mind So the first two tools were designed to measure the habits of mind distributed to six habits of mind (Fluency control - a constant readiness to learn - listening with understanding and empathy - thinking and communicating clearly and accurately - perseverance - seeking accuracy)

The second tool is designed to measure the motivation of achievement distributed in four dimensions (ambition - orientation towards work - awareness of time - competition)

The reliability of the content was calculated and the coefficient of stability of each tool was calculated as (0.76) for the habits of the mind, while the tool of the achievement motivation has reached (0.66)

The data were collected from the same sample (20 teachers) of kindergarten teachers - El-zatoon educational Governorate - Cairo - Arab Republic of Egypt

after collecting data were processed statistically using the Mann-Whitney style through the SPSS program to extract results

, And the results reached the existence of a correlation relationship of statistical significance between the sub dimensions of the measure of habits of mind and the measure of motivation achievement

. The results also revealed statistically significant differences between the tribal application and the remote application of the experimental group in favor of the dimension application of each of the six habits of the mind.

### **Search Recommendations:**

1- The need to develop a measure of habits of mind applied in the Ministry of Education when evaluating the performance of the kindergarten teachers

2- inclusion of habits of mind programs within the training programs prepared by the Professional Academy of Teachers.

3- Direct the media audio and visual and read to the proliferation of programs awareness of the habits of the mind, and motivation achievement-.

**المقدمة :**

السنوات الاولى هي مرحلة من مراحل حياة اي انسان يمتد اثرها لامد الحياة. فهي تشكل اعلى المراحل الحيوية لنماء الطفل وتطور قدرته على التعلم في فترة قصيرة وبشكل مكثف. وللسنوات الاولى وعلى الاخص السنوات الست الأولى منها اهمية كبرى نظرا لان التأثيرات المترتبة على الرعاية والاهتمام التي يتلقاها الطفل في هذه المرحلة تستمر طول حياته بالتالي، فان توفير تربية تقوم على تنمية عقول الاطفال اهم بكثير من تلقينهم وحشو اذهانهم بكم من المعلومات والمعارف التي وسرعان ما تتقادم وتذهب في طي النسيان ومعلمه الروضة هي واحدة من اهم القائمين على تربية الطفل والمفوض الرسمي من المجتمع لتلبيه حاجاته وتحقيق اهدافه فيما يخص تربية طفل الروضة لذا كان من الحتمي الاهتمام باعداد برامج تدريبية من شأنها رفع كفاءتها وقدراتها لتتمكن من أداء مهامها الجسام ومن هنا جاءت فكره هذه الدراسة.

**مشكلة البحث :**

ولوحظ أن المعلمات تفتقد لروح والرغبة في الانجاز اثناء العمل، كما انهن يفتقدن للكثير من العادات العقلية اثناء تواصلها مع الطفل او زملاء العمل فهي لا تصغي باهتمام للآخر ، تفتقد لروح الدعابه ، وتلجأ كثيرا لأساليب الألقاء والمحاضرة عند التدريس للأطفال وافتقاد الأساليب الأبداعية في تعليم الأطفال ومن هنا تنبثق المشكلة من عدم وجود برامج تدريبية خاصة لمعلمات الروضة مبنية على اساس العادات العقلية والتي تمكنهن من اداء ادوارهن بكفاءة عاليه واقتدار .

**ويمكن التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:**

١. ما فاعلية برنامج تدريبي لعادات العقل واثره على دافعيه الانجاز لدى معلمات رياض

الاطفال؟؟

## أهمية الدراسة:

### الاهمية النظرية:

- التوعية بأهميه عادات العقل لمعلمه رياض الاطفال

### الاهمية التطبيقية:

- يتمثل فيما تم اعداده من ادوات تجريبية تضمنت برنامج تدريبي لعادات العقل وادوات قياس لعادات العقل ودافعيه الانجاز يمكن توظيفها بوزارة التربية والتعليم

## أهداف البحث :

١- التعرف على فعالية برنامج لعادات العقل وأثره على دافعيه الانجاز لدى معلمات الروضة.

٢- تصميم مقاييس لعادات العقل، دافعيه الانجاز لمعلمات رياض الأطفال.

## حدود البحث :-

الحدود البشرية: تم تطبيق الاختبار على عينة البحث ، وهم من معلمات رياض الأطفال عددهم ٢٠ معلمه.

الحدود الجغرافية: تم التطبيق على معلمات رياض الاطفال بادارة الزيتون التعليميه-محافظة القاهره

الحدود الزمنية: تم تطبيق الاختبار على عينة البحث ، وهم من معلمات رياض الأطفال في (شهر فبراير ٢٠١٦ م)، وحتى نهاية الفصل الدراسي الثانى.

## الحدود الموضوعية:

يقتصر البحث على اربعة من المجالات الفرعيه لدافعية الانجاز وهى (الطموح –التوجه نحو العمل-الوعى بالزمن- المنافسه)

أ- يقتصر البحث علي استخدام سته عادات عقلية (التحكم بالتهور-الاستعداد الدائم للتعلم- الاصغاء بتفهم وتعاطف- التفكير والتوصيل بوضوح ودقه- المثابرة- السعى نحو الدقه)

## فروض البحث :

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار عادات العقل لصالح التطبيق البعدي لعادات العقل ككل.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار عادات العقل لصالح التطبيق البعدي لكل عادة عقلية علي حدة
- وجود علاقة ارتباطيه داله احصائيا بين مقياس عادات العقل ومجالاته الفرعيه وبين مقياس دافعية الأنجاز ومجالاته الفرعيه.

**منهج البحث:**

اتبعت في هذه الدراسة المنهج التجريبي، وأجريت التجربة على معلمات رياض الأطفال و هي التي تمثل العينة التجريبية وتم التطبيق على المجموعة التجريبية (قياس قبلي-قياس بعدى).

**أدوات البحث:**

- ١- مقياس لعادات العقل ← اعداد الباحثة
- ٢- مقياس دافعية الانجاز ← اعداد الباحثة
- ٣- برنامج تدريبي للمعلمات لتنمية عادات العقل ← اعداد الباحثة

**مصطلحات البحث:****Achievement Motivation** دافعية الانجاز

هي الرغبة في اداء العمل بشكل متميز والتفوق فيه على الاخرين والفرد الذي يتمتع بتلك الصفة لا بد ان يكون لديه القدرة على حل المشكلات، والاستمتاع بمواقف المنافسه، والمثابرة لأداء المهمة حتى النهايه كما ينبغي ان يكون لديه وعى بأهمية الزمن ( احمد اللقاني، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)

" و هي دافع مركب من عدة دوافع داخلية وخارجيه تؤثر على سلوك الفرد وتوجهه وتنشئه في مواقف مختلفه " (أشرف ابو حليمه : ٢٠١٣، ٨)

ومما سبق توصلت الباحثة للتعريف الاجرائي بأنها " هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المعلمات في جميع ابعاد مقياس دافعية الانجاز المستخدم في هذه الدراسه"

**Habit of Mind** عادات العقل

هي نزعه الفرد الى التصرف بطريقه ذكية عند مواجهه مشكله ما وذلك عندما يكون الحل والاجابه غير متوافرة في ابنيته المعرفيه وتكون المشكله بصورة موقف محير او لغز يحتاج الى اجابه مناسبه (كوستا وكالليك ، 2003 : ٤)

ويعرفها (نوفل والريماوى ، ٢٠٠٨ : ٦٨) مجموعته من المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الاداءات او السلوكيات الذكية بناء على المثيرات والمنبهات التي يتعرض لها بحيث تقوده الى اداء السلوك الذكي من بين مجموعته من الخيارات المتاحة امامه .

اما (قطامي وثابت ، ٢٠٠٩ : ١٥٠) بأنها " عبارة عن تركيبه من الكثير من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب والميول التي تشير الى اننا نفضل نمطا من الاداءات عن غيره "

و مما سبق توصلت الباحثة للتعريف الاجرائي بأنها" عبارة عن مجموعة من المهارات والعمليات العقلية التي توظفها المعلمة للتصرف بطريقة ذكية عند مواجهه المشكلات والعقبات سواء على النطاق الشخصي او النطاق المهني"

### إجراءات البحث :

- ١- تم تحديد المشكله واهميتها والاطر النظرى الخاص بالدراسه
- ٢- التعرف على أهمية توظيف عادات العقل فى تنمية دافع الانجاز لدى معلمات رياض الاطفال.
- ٣- تحديد العادات العقلية و الابعاد الفرعية لدافعيه الانجاز
- ٤- إعداد اختبار قياس عادات العقل ،دافعيه الانجاز لمعلمات الروضة
- ٥- بناء مجموعة من الانشطة لتنفيذ البرنامج محور اهتمام البحث الحالى  
تم عرض الادوات والبرنامج على مجموعه من السادة المحكمين وحساب صدق وثبات الجميع.
- ٦- . تم تطبيق الادوات قبل تنفيذ البرنامج –تنفيذ البرنامج- تطبيق الادوات بعد تنفيذ البرنامج
- ٧- . استخراج نتائج البحث ؛ ومعالجتها إحصائيا
- ٨- تقديم توصيات البحث ومقترحاتها

### الاطر النظرى

العقل أحد سمات الجنس البشرى ،لذا يحتثنا المولى عز وجل على اهمية اعمال عقولنا والسبب تكريم الانسان يكمن فى اختصاصه بنعمه العقل ولقد ظهر ذلك فى العديد من آيات القران "لقد نزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون" سورة الانبياء /ايه(١٠)  
"لقد كرمتنا بنى ادم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا"سورة الاسراء /ايه (٧٠)  
ونتيجة للتطورات المتلاحقه لهذا العصر والتكنولوجيا والسرعه والاحتكاك بالعديد من الثقافات المختلفه كان هناك اهميه كبيره للتصرف فى المواقف بسلوكيات ذكية كما تغيرت الاهداف للمؤسسات التربويه فلم يعد تلقين واكساب المعلومات للأطفال هى الهدف الاول بل اصبح تدريبهم واكسابهم طرق التفكير والقدرة على مواجهه المشكلات والمواقف التى تصادفهم بالمستقبل هى الاهم ومن هنا ظهر مفهوم عادات العقل بالمجال التربوى.

### مفهوم عادات العقل

هى استراتيجيات معرفيه ووجدانية للتفكير تستخدم عندما يواجه الفرد موقفا او مشكله تعجز  
الطول التقليدية على حلها وتعنى ايضا ليس فقط امتلاك المعلومات بل كيفيه استخدامها

بطريقه صحيحه (( Habits of mind (2013)

يذكر كوستا وكاليك مفهوم عادات العقل فى المجال التربوى بانه ليس كم عدد الاجوبه التى  
يعرفها المتعلمين لسؤال بل هى وصف لطريقه تصرفهم عندما لا يعرفون الجواب اى كيفيه  
انتاج المعرفه وليس مجرد اعاده انتاجها لذا من واجب المربين توفير بيئه ثريه تتيح العديد  
من المواقف والمشكلات التى تتيح للطفل اتقان عادات العقل (كوستا، وكاليك (٢٠٠٣) ج١:

٣-١

وتعرفها (ايمان عصفور (٢٠٠٨) -٩"هى مجموعه المهارات الفكرية والاتجاهات والميول  
والاراده التى تساعد الفرد على السلوك بطرق ذكية على اختيار افضل استجابات عندما  
يواجه مشكلات او مواقف يصعب حلها وهى تشمل العقل والوجدان والسلوك "

وتعرفها الباحثة

## " خصائص عادات العقل "

حدد كوستا(٢٠٠٣) عدد من خصائص العادات العقلية لمن يمتلكون عادات العقل على  
النحو التالى:

\*التقييم value: ويتمثل فى اختيار نمط السلوك الفكرى المناسب والاكثر ملاءمه للتطبيق  
دون غيره من الانماط الفكرية الاقل انتاجا

\* الميل Inclination وتتمثل فى الشعور بالميل لتطبيق انماط السلوك الفكرى المتنوعه

\*الحساسيه sensivity ويكون ذلك عن طريق ادراك وجود الفرص والمواقف الملائمه

للتفكير واختيار الاوقات المناسبه للتطبيق

\*القدرة capability وهو امتلاك المهارة والقدرات الاساسية لتنفيذ العادات العقلية

\* الألتزام commitment ويتم ذلك عن طريق العمل على تطوير الاداء الخاص بانماط

السلوك المختلفه التى تدعم عمليه التفكير ذاتها

\*السياسه policy هى اندماج العقلانية فى جميع الاعمال والقرارات والممارسات ورفع

مستواها وجعل ذلك سياسه عامه للمدرسه لا ينبغى تخطيها (كوستا ٢٠٠٣) ، ( Kestrel )

(Consulting,2013,1-6)

## توصيف عادات العقل



وفيما يلي وصف لبعض عادات العقل هدف الدراسة:

**التحكم بالتهور:** ان يمتلك الفرد القدرة على التأني والتفكير والاصغاء للتعليمات قبل ان يبدأ بالمهمة وفهم التوجيهات وتطوير استراتيجيات للتعامل مع المهمة والقدرة على وضع خطه وقبول الاقتراحات لتحسين الاداء والاستماع لوجهات نظر الاخرين من الاقوال الداله (دقيقه من فضلك- دعنى افكر)

**الاستعداد الدائم للتعلم:** هي قدرة الفرد على التعلم المستمر وامتلاك الثقة وحب الاستطلاع والبحث المتواصل لطرق افضل من اجل التحسين والتعديل وتحسين الذات من خلال الاقوال الداله (هذه فكره عظيمه كيف يمكن الاستفادة منها)

**الاصغاء بتفهم وتعاطف:** هي قدرة الفرد على الاصغاء للاخرين واحترام افكارهم والتجاوب معهم بصورة سليمة وملائمة والقدرة على اعادة صياغه مفاهيم ومشكلات وعواطف وافكار الاخرين بشفافية وتقديم امثله عليها والاقوال الداله عليها (فكرتك هي -انت منزعج لأنك)

**التفكير والتوصيل بوضوح ودقه:** هي قدرة الفرد على توصيل ما يريد بدقه سواء كان ذلك كتابيا او شفويا مستخدما لعه دقيقه لوصف اعمال وتحديد الصفات الرئيسيه وتمييز التشابهات والاختلافات والقدرة على صنع قرارات اكثر شموليه والقدرة فى استخدام مصطلحات محددة من خلال الاقوال والافعال.

(يوسف قطامى، ٢٠٠٥: ١١٢)

**المثابرة:** هي التزام الفرد باداء ما كلف به من عمل على اكمل وجه وحتى نهايته مع الاستمرار بالتركيز.

**السعى نحو الدقه:** هي قدرة الفرد على فحص الاشياء بدقه مع توافر الرغبه فى انجاز العمل

بالخلاص وتمكن. (2002) ROBBERT MARZANO

**الدراسات السابقة التي اهتمت بعادات العقل:**

دراسة نجاه فتحى (٢٠١٤) حيث توصلت الدراسه الى فاعلية البرنامج التدريبي فى اكساب الطفل المهارات الاجتماعيه لدى الاطفال ضعاف السمع المدمجين واوصت بضرورة ادخال العادات العقل فى مناهج رياض الاطفال.

و دراسة ايمان عباس على الخفاف (٢٠١٦) هدف البحث الى التعرف على عادات العقل لدى المعلمات بالعراق وتوصلت الدراسه الى وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب متغير العمر ومدته الخدمه فى حين لم تكن هناك فروق فى متغير الحاله الاجتماعيه واوصت بضرورة اكتساب المعلمت تلك العادات.

دراسة ولليز (٢٠١٠) امريكا "عادات العقل لدى معلمات الاطفال الصغار فى ضوء العرق والعمر" توصلت الدراسة الى وجود تباين فى عادات العقل بين المعلمات حيث ان المعلمات الاصغر سنا هن الاكثر ممارسه للتحقق من الدقه والمثابرة من غيرهن من المعلمات .

و دراسة فاندرسون (٢٠١٠) توصلت الدراسة الى امتلاك جميع معلمات الروضة لعادات الانصات بتفهم وتعاطف- المثابرة كما اثبتت وجود علاقة بين امتلاك تلك العادات وجودة تعليم اطفالهن.

### الدافع للإنجاز تعريفه

يتفق كل من ( جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣: ٣٢١) (spence، ٢٠٠١: ١٧) فى تعريفه بأنه هو دافع للنجاح واتقان العمل وقد يكون عند الفرد أو عند الجماعة سواء كانت مهنية أو ثقافية غير ان الطريقه التى تنتقى لانجاز العمل تتأثر بالثقافه والبيئه التى يعيش فيها الفرد او الجماعة

ويضيف هوبارت هيرمانز " بانه الميل أو النزعه الى التفوق فى حالات العمل الشاق " ويعرفه (أشرف أحمد محمد ابو حليمه، ٢٠١٣) بأنه "دافع مركب من عده دوافع داخلية وخارجية تؤثر على سلوك الفرد وتوجهه وتنشطه فى مواقف مختلفه لأداء العمل بأمتياز وبجوده عاليه " وفى اطار ذلك التعريف يمكن القول ان الدافعيه للإنجاز تتكون من :

**أولاً: عوامل داخلية:** وهى مجموعه من المثيرات الداخليه تدفع المعلمه لانجاز العمل الموكل اليها بجوده عاليه والمثابرة على انهاءه والتغلب على العقبات والمشكلات التى تعترض العمل عن طريق تحديد نوعيه الحلول التى تختارها منفردة ومعتمده على نفسها لتنفيذ العمل بمهاره وجودهويتكون من :

(أ) المثابرة: "وهى المثابرة على أداء ما كلف للفرد من أعمال وبذل الجهد للتغلب على العقبات التى تعترض التنفيذ مهما استغرق ذلك من وقت وجهد لتحقيق الهدف"

(ب)التوجه نحو العمل:"وهو حريه اختيار نوعيه المهام من بين العديد من المهام الموجوده بالروضة بغرض التميز والتخصص فى هذه المهمة دون توقف حتى الانتهاء منها على اكمل وجه"

(ج)الطموح:"وهو مستوى اقبال الفرد وبذل اقصى جهده نحو تحقيق هدف او مهمه صعبه لا يمكن انجازها بسهولة وتوقع أحسن أداء لتلك المهمة أو الهدف"

(د)الاستقلال:"هى درجه اعتماد الفرد على نفسه فى اتخاذ القرارات الخاصه بالعمل وادائه مستقل ودون الاعتماد على الاخرين"أشرف أحمد محمد أبو حليمه(٢٠٠٨) -ص ٣٩

**أولاً:عوامل خارجيه:** ويقصد بها مجموعه المثيرات الخارجيه التى تدفع الفرد الى تحقيق النجاح والتميز فى العمل عن طريق تقبل الذات الاجتماعيه ،الشعور بأهميه الزمن بوضع جدول زمنى لانهاء المهمة بأفضل صورته للتفوق على الآخرين من الزملاء وهى تشمل:

(أ)**الخوف من الفشل:**وهى تعنى رغبه الفرد فى تجنب الفشل وما يصاحبه من تغييرات نفسية وبدنية نتيجته لتعرضه للاحباط

(ب)**التقبل الاجتماعى:**وهى درجه سعى الفرد للنجاح الاجتماعى والشعور الدائم بالحب من خلال الاهتمام بالعلاقات والتقدير المجتمعى

(ج)**الوعى بالزمن:**هى درجه التزام الفرد بجدول وخطه زمنية محددة لأتمام العمل والاستعداد المسبق لهذا العمل (عبد اللطيف محمد خليفه(٢٠٠٠)-١٩٩

(د)**المنافسه :** وهى درجه اهتمام الفرد باظهار افضل اداء لأظهار العمل بأفضل صورته للتفوق على الاخرين

وترى الباحثة ان هناك اختلاف بين دافعيه الانجاز والذى يعبر عن حاله وجدانية داخلية وبين الانجاز الفعلى الواقعى للسلوك الذى يمكن ملاحظته فقد يمتلك الفرد مستوى مرتفع من الدافعية للأنجاز ولكن لسبب او لآخر قد لا يؤدي العمل بالنحو المطلوب.

والدافع للأنجاز يستمد قوته من سمات الشخصية للأفراد

ويمكن ايجاز سمات الشخصية ذات الانجاز المرتفع (محمد عبد الرحيم عدس ٢٠٠٠: ٣٦)

\*الثقه بالنفس

\*سرعه الأداء

\*مقاومه الضغوط الاجتماعيه التى تعترض الافراد

\*الاهتمام والألتزام بالمسؤولية

\*الحرص على المشاركة بمهام العمل

\*الاستقلالية

\*محاولة التعرف على نتائج اعمالهم بشكل منتظم

\*الرغبة فى الأداء الأفضل

\*يتصفون بالنظام والمثابرة

وتوجز نظريه دافعيه الانجاز لأتكينسون Atkinson بعض سمات الشخصية ذات الدافعيه الانجازيه المرتفعه :

\*ان الدافع الرئيسى للسلوك الانجازى هى ثقة الفرد فى قدرته وفى نتائج سلوكه.

\*لديهم قدره كبيره على بذل الجهد لحل المشكلات التى تعترض انجازهم والوصول للهدف

\*يختلف الدافع الانجازى م فرد لأخر ومن الفرد الواحد ذاته بالمواقف المختلفه .

\*الدافع الانجازى والميل للنجاح امر يمكن اكتسابه ويمكن تعلمه.

ويضيف (Santrok) ٢٠٠٣ ان دافع الانجاز يجعل الفرد لديه رغبه فى القيام بعمل جيد وهذه الرغبه تتميز بالطموح والاستمتاع بمواقف المنافسه والعمل بشكل مستقل وفى القدرة على حل المشكلات وحب المهام التى تحتاج الى تحديات .

### دراسات سابقة دافعية الانجاز:

و من الدراسات السابقة تناولت دافعية الانجاز:

- دراسه أشرف أبو حليمه (٢٠١٣) التى هدفت الى تنميه دافعيه الانجاز والتفكير باستخدام الاستراتيجيات المعرفيه وما وراء المعرفيه لطلاب المرحلة الاعدايه
- دراسة عزة احمد امين سالم(٢٠٠٦) اوضحت فعاليه استخدام برنامج لتنمية الدافع للأنجاز لدى الاطفال المحرومين من الرعايه الوالديه
- دراسه زينب يونس عبد الحليم(٢٠٠٦) التى هدفت الى اعداد برنامج قصصى فى تنميه بعض جوانب السلوك الانجازى لدى اطفال الروضه
- دراسه عمرو على خليفه (٢٠١٢) برنامج ارشادى لتنمية الدافعية للأنجاز لدى اطفال الروضه ذووى صعوبات التعلم بالجماهيرية الليبيه
- دراسه سهام حجاج حمدان عبد الحميد(٢٠١٣) التى هدفت الى دراسه دافعيه الانجاز واتخاذ القرار والرضا عن المهنة بين مرتفعى ومنخفضى الكفاءة الذاتية من طالبات كلية رياض الاطفال
- دراسه حسن حمدى احمد (٢٠٠٥) التى هدفت الى معرفة اثر برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات اليدوية للمعلمين وعلاقته بدافع الانجاز لدى الاطفال ذووى الاحتياجات الخاصه

## اجراءات البحث الميدانى:

### إختيار عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ( ٢٠ ) معلمة لمرحلة رياض الأطفال والذي تتراوح مده خدمتهن بين ٥- ٢٠ سنة

### مبررات اختيار العينة:

تم اختيار عينة الدراسة و التطبيق بروضه كليه السلام التابعه لأدارة الزيتون التعليميه -محافظة القاهره -رسمية للغات- (حيث انها من الروضات التى تضم عدد كبير من المعلمات المؤهلات تربويا وسكنهم قريب من الروضة لضمان تجانس العينه ووصول الاتى تنطبق عليهن تلك الشروط الى ٢٠ معلمه .

### إعداد أداة البحث :-

٤- اختبار لقياس عادات العقل ← اعداد الباحثة

٥- مقياس لدافعيه الانجاز ← اعداد الباحثة

### اولا مقياس عادات العقل:

الهدف من المقياس : لقياس مستوى العادات العقلية الستة وهى (( التحكم بالتهور-الاستعداد الدائم للتعلم- الاصغاء بفهم وتعاطف- التفكير والتوصيل بوضوح ودقه- المثابرة- السعى نحو الدقه)

### ثانيا مقياس دافعية الانجاز:

والاداة الثانية صممت لقياس دافعيه الانجاز موزعه على اربعة ابعاد هى ( الطموح -التوجه نحو العمل-الوعى بالزمن- المنافسه)

- وتم تصميم هذان المقياسان من خلال الاطلاع على البحوث ودراسات سابقة التي تناولت عادات العقل ودافعية الانجاز، وقد اختير المقياس من نوع التدرج الرباعى (تنطبق غالبا - تنطبق احيانا - تنطبق نادرا - لا تنطبق ابدا )، وراعت الباحثة في بنود المقياس الآتي:

١- تكون من واقع عمل المعلمات بالروضات .

٢- تكون صحيحة من الناحية العلمية.

٣- تكون سهلة من الناحية اللغوية.

٤- تكون واضحة وقابلة لقياس العملية التي وضعت من أجلها.

**أ-صدق الاختبار:**

- للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تربية الطفل - والمناهج وطرق التدريس، في كلية بنات - قسم طفوله - جامعه عين شمس لتحكيمه، وذلك من حيث:

- الدقة العلمية.
- وضوح المعنى
- الصحة اللغوية.
- مناسبة الفقرات للعمليات التي تقيسها.

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على (١٠) من المحكمين من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الطفولة و يوضح ملحق (٢) اسماء السادة المحكمين على مقياس عادات العقلو دافعية الانجاز لتحديد صدق المحتوى و تم اجراء التعديلات المقترحة من السادة المحكمين و كانت نسبة الاتفاق حوالي من ( ٧٩-٩٢%) و اصبح اختبار عادات العقل مكونا من (٢٧) مفردة و موزعة على ست عادات عقلية هم(التحكم بالتهور-الاستعداد الدائم للتعلم- الاصغاء بتفهم وتعاطف- التفكير والتوصيل بوضوح ودقه- المثابرة- السعى نحو الدقه)

ومقياس دافعية الانجاز مكون من(٢٠) مفردة موزعه علىاربعة مجالات فرعية هي(-الطموح - التوجه نحو العمل-الوعى بالزمن- المنافسه)

**- ثبات الاختبار:**

تم حساب معامل الثبات للاختبار بواسطة معادلة (الفا كرونباخ ) باستخدام برنامج SPSS و قد وجد أن معامل الثبات يساوي ( ٠.٧٦ )، وهي نسبة ثبات مناسبة .

وبعد تجميع البيانات الخاصة بإجابة كلِّ معلمه من افراد العينه التجريبية تم معالجتها إحصائياً لاستخراج النتائج.

**نتائج البحث:**

تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث الذي نصه " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس عادات العقلالصالح التطبيق البعدي ككل(١) التالي:



جدول (١) الفرق بين افراد المجموعة التجريبية قي القياس القبلي و القياس البعدي على مقياس عادات العقل

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة التجريبية		قيمة مان ويتني	قيمة Z	مستوى الدلالة
	القياس القبلي	القياس البعدي	القياس القبلي	القياس البعدي			
عادات العقل	متوسط	مجموع	متوسط	مجموع	٥٣,٥	٣,٩٧٣	دالة
	الرتب	الرتب	الرتب	الرتب			
	١٣,١٨	٢٦٣,٥	٢٧,٨٣	٥٥٦,٥			

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي على مقياس عادات العقل ككل وذلك بسبب مرور افراد العينة بالبرنامج التدريبي لعادات العقل وبذلك تثبت صحة الفرض الأول من فروض البحث.

**الفرض الثاني : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس عادات العقل لصالح التطبيق البعدي لكل عادة عقلية علي حدة.**

أ - جدول (٢) الفرق بين افراد المجموعة التجريبية قي القياس القبلي و القياس البعدي على اختبار عادات العقلية عادة المثابرة

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة التجريبية		قيمة مان ويتني	قيمة Z	مستوى الدلالة
	القياس القبلي	القياس البعدي	القياس القبلي	القياس البعدي			
عادة المثابرة	متوسط	مجموع	متوسط	مجموع	٧٨	٣,٣١٦	دالة
	الرتب	الرتب	الرتب	الرتب			
	١٤,٤٠	٢٨٨	٢٦,٦٠	٥٣٢			

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار عادات العقل لصالح التطبيق البعدي لعادة المثابرة ، مما يعني وجود تحسن كبير في اكتساب تلك العادة و يرجع إلى تعرض افراد العينة لأنشطة البرنامج ، وبذلك تثبت صحة جزء من الفرض الثاني من فروض البحث.

**ب - حساب الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في عادة التحكم بالتهور**

جدول (٣) الفرق بين افراد المجموعة التجريبية قي القياس القبلي و القياس البعدي على مقياس عادات العقلية عادة التحكم بالتهور

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة التجريبية		قيمة مان ويتني	قيمة Z	مستوى الدلالة
	القياس القبلي	القياس البعدي	القياس القبلي	القياس البعدي			
عادة التحكم بالتهور	متوسط	مجموع	متوسط	مجموع	٩٢	٢,٩٣٧	دالة
	الرتب	الرتب	الرتب	الرتب			
	١٥,١٣	٣٠٢,٥	٢٥,٨٨	٥١٧			



يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٥) بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس عادات العقل لصالح التطبيق البعدى لعادة التحكم بالتهور، مما يعنى وجود تحسن كبير فى تلك العادة و يرجع إلى التطبيق لانشطة البرنامج ، وبذلك تثبت صحة جزء من الفرض الثانى من فروض البحث.

### ج - حساب الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في عادة الاستعداد الدائم للتعلم

#### جدول (٤)

الفرق بين افراد المجموعة التجريبية في القياس القبلى و القياس البعدى على مقياس عادات العقل  
الاستعداد الدائم للتعلم

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة التجريبية		قيمة مان ويتني	قيمة Z	مستوى الدلالة
	القياس القبلى	القياس البعدى	القياس القبلى	القياس البعدى			
عادة الاستعداد الدائم للتعلم	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	٩٢	٢,٩٣٧	دالة
	١٥,١٣	٣٠٢,٥	٢٥,٨٨	٥١٧			

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٥) بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس عادات العقل لصالح التطبيق البعدى عادة الاستعداد الدائم للتعلم، مما يعنى وجود تحسن كبير فى تلك العادة و يرجع إلى تطبيق انشطة البرنامج على افراد العينة ، وبذلك تثبت صحة جزء من الفرض الثانى من فروض البحث.

### د - حساب الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في عادة الاصغاء بتفهم وتعاطف

جدول (٥) الفرق بين افراد المجموعة التجريبية في القياس القبلى و القياس البعدى على مقياس عادات العقل فى الاصغاء بتفهم وتعاطف

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة التجريبية		قيمة مان ويتني	قيمة Z	مستوى الدلالة
	القياس القبلى	القياس البعدى	القياس القبلى	القياس البعدى			
الاصغاء بتفهم وتعاطف	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	٨٠	٣,٢٦٨	دالة
	١٤,٥	٢٩٠	٢٦,٥	٥٣٠			

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٥) بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس عادات العقل لصالح التطبيق البعدى لعادة الاصغاء بتفهم وتعاطف ، مما يعنى وجود تحسن كبير فى تلك العادة و يرجع إلى تطبيق انشطة البرنامج على افراد العينة ، وبذلك تثبت صحة جزء من الفرض الثانى من فروض البحث.

العادة و يرجع إلى تطبيق أنشطة البرنامج على افراد العينه ، وبذلك تثبت صحة جزء من الفرض الثاني من فروض البحث.

#### ٥- حساب الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في عادة التفكير بوضوح ودقه

جدول (٦) الفرق بين افراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي و القياس البعدي على مقياس عادات العقلية عادة التفكير بوضوح ودقه

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة التجريبية		المتغير
	القياس القبلي	القياس البعدي	القياس القبلي	القياس البعدي	
التفكير بوضوح ودقه	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتغير
	١٣,٩٥	٢٧٩	٢٧,٠٥	٥٤١	دالة
					قيمة مان ويتني
					قيمة Z
					٣,٥٦٢

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي لمقياس عادات العقل لصالح التطبيق البعدي لعادة التفكير بوضوح ودقه، مما يعني وجود تحسن كبير في تلك العادة و يرجع إلى تطبيق أنشطة البرنامج على افراد العينه ، وبذلك تثبت صحة جزء من الفرض الثاني من فروض البحث.

#### ٦- حساب الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في عادة السعي نحو الدقه

جدول (٧) الفرق بين افراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي و القياس البعدي على مقياس عادات العقلية عادة السعي نحو الدقه

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة التجريبية		المتغير
	القياس القبلي	القياس البعدي	القياس القبلي	القياس البعدي	
السعي نحو الدقه	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتغير
	١٤,٤٠	٢٨٨	٢٦,٦٠	٥٣٢	دالة
					قيمة مان ويتني
					قيمة Z
					٣,٣١٦

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل لصالح التطبيق البعدي لعادة السعي نحو الدقه مما يعني وجود تحسن كبير في تلك العادة و يرجع إلى تطبيق أنشطة البرنامج على افراد العينه ، وبذلك تثبت صحة الفرض الثاني من فروض البحث.

### تفسير النتائج و مناقشتها :

- ١- أظهرت نتائج البحث فاعلية في البرنامج التدريبي لعادات العقل حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات (المجموعة التجريبية) مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل ، وذلك لصالح التطبيق البعدي و يمكن تفسير ذلك فيما يلي :
- استخدام اساليب تدريب وانشطه فى البرنامج التدريبي قائمه على المناقشه والمشاركه الفعاله والتعلم التعاونى بين مجموعات التدريب من المعلمات
- كما راعى البحث الفروق الفردية بين انماط وشخصيات المعلمات لذا حرص البرنامج على تقديم انشطه متنوعه تخاطب جميع الميول والشخصيات .
- و يتضح ايضا ان التحسين في نتيجة البحث كان نتيجة لوضوح اهداف التدريب فى اذهان المعلمات وهذا من شأنه توفير شرط الدافعية للتعلم واكتشاف المزيد وهذا شرط من شروط التدريب الجيد وهذا يتفق مع دراسه سيده امين (٢٠١٥) ودراسة مزهجرة عبد الحفيظ محمد(٢٠١٣)

### توصيات البحث:

استناداً إلى النتائج التي أسفرت عنها البحث الحالية ، فإنها توصي ببعض التوصيات وهي كالتالي:

- ضرورة وضع مقياس لعادات العقل يطبق بوزارة التربية والتعليم عند تقييم اداء المعلمه.
- ادراج برامج عادات العقل ضمن البرامج التدريبية المعده بالاكاديمية المهنية للمعلمين .
- توجيه وسائل الاعلام المسموعه والمرئية والمقروءة الى الاكثار من برامج التوعية بعادات العقل، ودافعيه الانجاز.

### مقترحات للدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه البحث من نتائج ، وخلصت إليه من توصيات يمكن تقديم بعض الدراسات المقترحة كالتالي:

- ١- اجراء دراسه مماثله على عينات اخرى فى المحافظات جمهورية مصر العربية الاخرى
- ٢- برنامج لتنمية عادات العقل وعلاقته ببعض المتغيرات مثل ( سنوات الخبرة – الجنس- الروضات الحكومية والخاصه- نوعيه البيئه التى تقع بها الروضه )
- ٣- دراسه علاقه بين عادات العقل وعلاقتها بالتوافق النفسى لدى معلمات رياض الاطفال
- ٤- دراسه علاقه بين بعض عادات العقل وظاهرة الاحتراق النفسى لمعلمه الروضه .
- ٥- دليل إرشادي لأولياء الأمور لتنمية عادات العقل لطفل الروضة.

## قائمة مراجع البحث:

اولا: المراجع العربية:

- ١- أحمد حسين اللقاني- علي أحمد الجمل(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في طرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٢- محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠٠): تدني الانجاز المدرسي –أسبابه –علاجه ،دار الفكر، عمان،الأردن.
- ٣- محمد نوفل ،محمد الريماوى(٢٠٠٨): تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل – دار المسيرة – عمان
- ٤- مزهجرة عبد الحفيظ محمد سليمان(٢٠١٣): البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال ومعوقاتهما : دراسة تقويمية بمحافظة المنيا- دراسة تقويمية بمحافظة المنيا ، ماجستير- جامعة المنيا. كلية التربية. قسم تربية الطفل.
- ٥- أشرف أحمد محمد أبو حلیمه (٢٠٠٨): المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدارس الحكومية والخاصة بالحلقه الثانية من التعليم الاساسي ،رساله ماجستير ،كلية التربية،جامعه المنصورة.
- ٦- عبد اللطيف محمد خليفه(٢٠٠٠): الدافعية للأنجاز ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة .
- ٧- أشرف أحمد محمد أبو حلیمه(٢٠١٣): فاعلية برنامج لتنمية دافعيه الانجاز والتفكير بأستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية لدى طلاب المرحلة الاعدايه ،رساله دكتوراه،معهد الدراسات التربوية،جامعه القاهرة.
- ٨- هانم أبو الخير الشربيني،الفرحاتى السيد الفرحاتى(٢٠٠٥): علاقه مهارات ما وراء المعرفه بأهداف الأنجاز واسلوب غزو الفشل لدى طلاب الجامعه ،مجله مركز التطوير الجامعى ،جامعه عين شمس،ع(٧٤).
- ٩- ارثر ل. كوستا ،بيننا كاليك(٢٠٠٣) : استكشاف وتقصى عادات العقل،المملكه العربيه السعوديه،دار الكتاب التربوى للنشر والتوزيع ،ترجمه مدارس الظهران الأهليه ج ١
- ١٠- ايمان حسنين محمد عصفور (٢٠٠٨): برنامج مقترح لتنمية بعض عادات العقل والوعى بها للطالبات المعلمات شعبه الفلسفه والاجتماع،مجله الجمعيه التربويه للدراسات الاجتماعيه،القاهرة،ع(١٥)

- ١١- ايمان عباس على الخفاف(٢٠١٦):عادات العقل لدى معلمات رياض الاطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات،مجلة العلوم النفسية والتربوية،ع(٢)-العراق
- ١٢- يوسف قطامى ،اميمه محمد عمور (٢٠٠٥) : عادات العقل والتفكير –النظريه والتطبيق  
دار الفكر –عمان-الاردن ط١
- ١٣- يوسف قطامى ،فدوى ثابت(٢٠٠٩):عادات العقل لطفل الروضة – النظرية والتطبيق–  
ديبونو للطباعة والنشر- عمان
- ١٤- اشرف احمد محمد ابو حليمه(٢٠١٣):فاعليه برنامج لتنمية دافعية الانجاز والتفكير باستخدام الاستراتيجيات المعرفيه وما وراء المعرفيه لدى طلاب المرحلة الاعدايه، رساله دكتوراه،معهد الدراسات التربويه،جامعه القاهره
- ١٥- حسن حمدى احمد (٢٠٠٥):برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات اليدويه والفنيه للمعلمين وعلاقته بدافع الانجاز لدى الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصه،رساله دكتوراه،كلية رياض الاطفال،جامعه القاهره -
- ١٦- زينب يونس عبد الحليم (٢٠٠٦): اثر برنامج قصصى فى تنمية بعض جوانب السلوك الانجازى لدى اطفال الروضه ،رساله ماجستير ،معهد الدراسات والبحوث التربويه،جامعه القاهره
- ١٧- عزة احمد امين سالم (٢٠٠٦):برنامج لتنمية الدافع للأنجاز لدى الاطفال المحرومين من الرعاية الوالديه ،رساله ماجستير ،معهد الدراسات والبحوث التربويه ،جامعه القاهره
- ١٨- سهام حجاج حمدان عبد الحميد (٢٠١٣):دافعية الانجاز واتخاذ القرار والرضا عن المهنة بين مرتفعى ومنخفضى الكفاءة الذاتية من طالبات كليه رياض الاطفال ،ماجستير ،معهد الدراسات والبحوث التربويه ،جامعه القاهره
- ١٩- سيده امين مبارك(٢٠١٥):فاعلية برنامج لتدريب المعلمات على استخدام التعلم القائم على البحث فى رياض الأطفال- ماجستير - جامعة القاهرة. كلية رياض الاطفال .
- ٢٠- عمرو على عمر خليفه(٢٠١٢):برنامج ارشادى لتنمية الدافعية للانجاز لدى اطفال الروضه ذوى صعوبات التعلم بالجماهيريه الليبيه ،رساله دكتوراه ،كلية رياض الاطفال،جامعه القاهره

ثانيا المراجع للاحتبية:

- 21- Santrok,J (2003) : Psychology .M C Graw-Hill college WC ,Boston.
- 22- Habits of mind (2013):www.ncusd203.org.
- 23- Kestrel Consulting (2013): thinking maps case habits of mind studies available at www..thinking .co.uk.
- 24- ROBBERT MARZANO(2002):HABITS OF MIND NORTH CENTRAL EDUCATIONAL LABORATORY-LEARNING POINT ASSOCIATE-WWW.NCREL.ORG.
- 25- Weller,s(2010).Assessing pre-service teacher Habits of mind when attempting and planning a model eliciting activating –Meeting of the North American group -North Carolina , university.
- 26- Fenderson ,S. (2010) Instruction, Perception and Reflection: Transforming Beginnin Teachers Habits of Mind. Master Thesis, San Francesco. The University of San Francesco: USA.